

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 231 @ قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام المسجد الأقصى ومسجدي هذا (كراهية استقبال الصخرة ببول أو غائط) رو أبو داود رحمه الله في سننه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يستقبل القبلتان ببول أو غائط وعن نافع ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا واحدة من القبليتين ببول أو غائط وروي تحريم ذلك عن الشعبي (فضل الإهلال بالحج والعمر من بيت المقدس) عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم إنه سمعت رسول الله (ص) يقول من أهل بحج أو عمرة من المسجد الأقصى الشريف إلى المسجد الحرام غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ووجبت له الجنة وقد أحرم منه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم قال لوددت إني ما جئت بيت المقدس وأحرم منه ابنه عبد الله رضي الله عنه أيضاً والماء والرياح يخرجان من تحت صخرة بيت المقدس روي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إنه قال المياه العذبة والرياح اللواقي تخرج من تحت صخر بيت المقدس وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأنهار أربعة سيحان وجيحان والنيل والفرات فأما سيحان فنهر بلخ وأما جيحان فدجلة وأما النيل مصر وأما الفرات ففرات الكوفة وكل ماء يشربه ابن دم فهو من هذه الأربعة ويخرج من تحت صخرة بيت المقدس وقد نقل في فضل ماء بيت المقدس وما فيه من المنفعة وإن من أراد